

مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة محاضرة 3

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد ابن عبد الله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع الفية الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى التبصر والتذكرة وهذه الالفية التي اه جعل لها القبول وقد الفها الامام العراقي عبدالرحيم - [00:00:35](#)

رحمه الله تبارك وتعالى آآ مريدا بذلك نظم علم الحديث علم مصطلح الحديث وقد وفق كثيرا رحمه الله تبارك وتعالى واعتنى اهل العلم بهذه الالفية اعتناء كبيرا. من شارخ وباسط وغير ذلك - [00:00:56](#)

ووصلنا الى قول الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى في اصح كتب الحديث قال الامام العراقي رحمه الله تعالى باب اصح كتب الحديث اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلوذا لو نفع - [00:01:20](#)
اه يقول الامام العراقي اول من صنف في الصحيح محمد وهو محمد ابن اسماعيل البخاري محمد ابن اسماعيل البخاري وكتابه الجامع الصحيح المسند المختصر في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه - [00:01:50](#)

وايامه وذلك في القرن الثالث الهجري صنفه الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى هو اول مصنف في الصحيح المجرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك اشتهر بصحيح البخاري - [00:02:07](#)

اشتهر بهذا الاسم وهو صحيح البخاري وهذا الكتاب كتب له القبول وتلقته الامة كذلك هو المقدم عند عامة اهل العلم بعد كتاب الله تبارك وتعالى مباشرة باستثناء ما نقل عن الامام الشافعي - [00:02:28](#)

رحمه الله تبارك وتعالى حيث قال ما على وجه الارض اصح بعد كتاب الله تبارك وتعالى من كتاب مالك يعني الموطأ فقالوا هذا الكلام من الشافعي رحمه الله تبارك وفيه تقديم لموطأ مالك على صحيح البخاري - [00:02:56](#)

وليس الامر كذلك لان الشافعي رحمه الله تبارك عندما قال هذا الكلام لم يكن البخاري الف كتابه بعد لان الشافعي رحمه الله تبارك توفي سنة اربع ومئتين والبخاري ولد سنة اربع اربع وتسعين ومئة - [00:03:19](#)

يعني لما قال الشافعي او لما توفي الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى كان للبخاري عشر سنوات عمره عمر البخاري عشر سنوات عندما توفي الشافعي انظر متى قال الشافعي هذا الكلام ومتى صنف البخاري كتابه؟ فالشافعي اذا تكلم على ما يجد - [00:03:43](#)

يقول ما رأيت على وجه الارض اصح بعد كتاب الله من اه موطأ الامام مالك او كتاب الامام مالك رحمه الله تبارك نعم كانت هناك كتب لابن جريج ولمعمر الصنعاني بل آآ - [00:04:07](#)

اه غيرهم رحمهم الله تبارك وتعالى فيقول الشافعي ما رأيت اصح من موطأ مالك فعلا موطأ الامام مالك بالنسبة لهذه الكتب مقدم رحمه الله تبارك وتعالى لكن بالنسبة للبخاري لم يكن قد صنف الكتاب بعد - [00:04:25](#)

بل لعل الشافعية رحمه الله تبارك قال هذا الكلام قبل ان يولد البخاري اصلا قال الشافعي هذا كان قبل ان يولد البخاري. فالقصد انه كما قال الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى اول من - [00:04:45](#)

ففي الصحيح محمد. يعني الصحيح المجرد لان موطأ ما لك فيه الصحيح وفيه البلاغات وفيه المراسيل بل وفيه ما ضعف فيبقى صحيح البخاري هو المقدم على جميع هذه الكتب التي صنف في حديث نبي الله صلى الله عليه واله وسلم. قال - [00:05:01](#) وخص بالترجيح الذي رجح طبعها هو المسند من صحيح البخاري لان صحيح البخاري ينقسم الى قسمين الى مسند وغير مسند وغير المسند لا يقال له صحيح البخاري صحيح البخاري فيه الحديث المجرد المسند وفيه زيادات - [00:05:23](#) كالشروح التي يشرحها الامام البخاري وكبعض تبويباته للابواب وكبعض المعلقات التي يذكرها البخاري هذه لا تدخل في الصحيح وانما ذكرها الامام البخاري لتجمل الصحيح ذكرها لتجمل الصلاة تعد من الصحيح - [00:05:47](#) فلا يأتيك احد بكلام للبخاري رحمه الله تبارك وتعالى مثل قال طاووس او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان ابن عمر فعل كذا دون اسناد هذا لا يعتبر من صحيح - [00:06:07](#) البخاري وان وجد ضمن الدفتين بين الجلدتين لكن هذا لا يعد من الصحيح ما فيه حدثنا او اخبرنا او قال فلان هذا الذي يعد من صحيح البخاري اما غيره فهذه اشياء جمل فيها البخاري صحيحا - [00:06:19](#) جمل فيها البخاري صحيحه ولا تعد من الصحيح. ولذا اهل العلم والمعرفة في هذا الفن ذكروا ان اول من الف في الصحيح المجرد هو البخاري وذكر ان سبب تأليفه لهذا الصحيح - [00:06:42](#) هو انه كان جالسا يوما مع يعني طلبة الآخرين عند شيخهم آا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي الذي هو اسحاق ابن راهويه قرين الامام احمد شيخ الاسلام رحمه الله تعالى الامام اسحاق ابن راهويه قال لتلاميذه - [00:07:01](#) وددت لو ان احدا جمع الحديث الصحيح المجرد فقط فقط الصحيح لا كما صنع المتقدمون احمد اه ابن ابي شيبه والصنعاني ومعمربابن جريج ومالك وغيرهم ممن صنف وجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحاق وددت لو ان احدا يعني اهتم بهذا الموضوع الا وهو ان يجمع الحديث الصحيح فقط لا يخلطه بغيره قال الشافعي رحمه الله تعالى فوقع ذلك في نفسه - [00:07:45](#) وقع ذلك في نفسي وانت ترى في نفسك ايضا هنا ان احيانا تحضر درسا او شيئا او ما شابه ذلك من الامور او تسمع محاضرة او تقرأ كتابا كذا فالمصنف يقول لو ان احدا فعل هذا الفعل لو ان احدا جمع هذا الجمع لو ان احدا - [00:08:03](#) شرح هذه الآية شرحا مستفيضا او فصل في هذا الحديث او كذا فيقع في نسكه تقول لماذا لا اكون انا وفعلنا تقدم على مثل هذا العمل المبارك وهكذا صنع البخاري - [00:08:22](#) رحمه الله تعالى لما سمع هذا الكلام من شيخه اسحاق يقول وقع ذلك في نفسي فعزمت عليه مع اخلاص وجد واجتهاد يسر الله له ان جمع كتابا اليوم نقول عنه وقبلنا قال عنه العلماء اصح كتاب على وجه - [00:08:35](#) ارض بعد كتاب الله تبارك وتعالى لا يكاد يخلو منه بيت مسلم هذا الكتاب العظيم وهو صحيح الامام البخاري رحمه الله تبارك وتعالى. قال ومسلم بعد يعني مسلم يأتي بالترتيب بعد البخاري - [00:08:55](#) يعني لا ليس مثله وانما بعده. وهذه مسألة خلافية بين اهل العلم بعض اهل العلم قدم مسلما على البخاري كما قال العراقي في الفيته وبعض وبعض الغربي يعني اللي هم يعيشون في الاندلس والمغرب العربي - [00:09:15](#) هؤلاء يقول بعض هؤلاء زين كابي علي وهو الحسين بن علي بنسابوري يقول اه قدموا مسلما على بخاري قالوا مسلم مقدم على البخاري وهذه مسألة كما قلت خلافية المشهور عند العلماء اجمع تقريبا ان البخاري مقدم على مسلم. ما عدا اقوال - [00:09:39](#) يعني قليلة ذكرت عن بعض علماء المغرب بعض علماء المغرب في الاندلس او في المغرب العربي قدموا مسلما على البخاري ومن هؤلاء ابن حزم رحمه الله تبارك وتعالى عن ابن حزم يرى ان البخاري اصح لكن يقدم مسلما من حيث - [00:10:03](#) انه يعني ليس فيه معلقات ولا فيه استطرادات ولا فيه نقل اقوال علماء ولا فيه ما فيه الا الحديث المجرد يقول هذا احب الي يقول مسلم حديث سرد فهو احب الي من صحيح البخاري وكلاهما صحيح - [00:10:28](#) فاذا بعض اهل العلم كعلماء المغرب قدموا مسلما على البخاري وبعضهم قال انما قدموا مسلما على البخاري في الصنعة الحديثية لا

في صحة الاحاديث وضعفها وانما في الصنعة الحديثة. وعلى كل حال هذا يعني آآ فيه كلام يعني. هل يعني يريدون ذلك -

[00:10:46](#)

قد يكون لهم وجهة نظر فعلا انهم يقدمون مسلما على البخاري. على كل حال قضية مسلم البخاري اه جمعت فيها اقوال اهل العلم في

هذا يعني ايهاا يقدم مسلم او البخاري؟ يعني اه - [00:11:10](#)

مميزات او الامور التي تميز بها مسلم والامور التي تميز بها البخاري ذكروا مما تميز به البخاري عن مسلم انه لم يكتفي بالمعاصرة في

الاسناد المعنعن مسلم اكتفى بالمعاصرة يعني اذا قال رجل عن فلان ولم يقل حدثني - [00:11:29](#)

يعني الاصل في الحديث ان تقول حدثني فلان او سمعت فلانا اذا كنت صادقا وقلت حدثني الامر مقبول تماما مباشرة. لكن اذا كنت

صادقا وقلت قال فلان او عن فلان - [00:11:54](#)

ثم ظهر انك لم تسمع منه فقلنا لك كيف تقول عن فلان وانت لم تسمع منه؟ قال انا ما قلت لكم سمعتم منه ما قلت لكم سمعتم قلت

قال فلان حدثني عنه فلان وهو ثقة - [00:12:09](#)

ولذلك اسقطته وهذا جرى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم انهم احيانا يسقطون الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

وهو ما يسمى بمرسل الصحابي فانا اجريت على نهج الصحابة رضي الله عنهم ما المشكلة يعني - [00:12:23](#)

اذا قلت عن فلان فلا يمكنك ان تتيقن انه سمع منه او لم يسمع منه. البخاري يقول لا اذا قال عن فلان لا اقبل منه حتى يثبت لي ولو

مرة واحدة. انه التقى به - [00:12:39](#)

جلس معه سمع منه اما يقولها وهو لم يثبت انه التقى به لا اقبل. حتى لو كان معاصرا له. مسلم لا يشترط هذا الشرط مسلم يقول

يكفي المعاصرة تكفيني المعاصرة - [00:12:54](#)

ولهذا وجدت بعض الاحاديث عند مسلم فيها عن فلان وثبت الانقطاع فالبخاري ادق فالبخاري في هذا ادق واصح ولذلك كما سياأتينا

ان الاحاديث المتكلم فيها عند البخاري اقل من الاحاديث المتكلم فيها عند مسلم - [00:13:10](#)

كذلك قالوا انفرد البخاري في الرواة عن يعني روى عن اربع مئة وخمسة وثلاثين شخص خمس وثلاثون واربعمئة لم يرو عنهم مسلم

يعتبرون من رجال البخاري انفرد بهم البخاري وانفرد مسلم بست مئة وعشرين - [00:13:28](#)

راوي لم يروي عنهم البخاري. وباقي الرواة مشتركون بين مسلم والبخاري. اذا هناك آآ اربع مئة وآآ خمسة وعشرين راوي روى عنهم

البخاري لم يرو عنهم مسلم وهناك ست مئة وعشرون راوي - [00:13:48](#)

روى عنهم مسلم لم يروي عنهم البخاري لان كل واحد له طريقه وطريقة جمعه في الحديث طيب اين المشكلة هنا اين المشكلة؟ لما

البخاري ينفرد عن اربع مئة وخمسة وعشرين ومسلم ينفرد عن ست مئة وعشرين اين المشكلة؟ قال لا بعد ما جت المشكلة -

[00:14:08](#)

قلنا اين المشكلة قال الاربعة مئة وخمسة وعشرين الذين تفرد بهم البخاري يعني دون مسلم روى عنهم غير البخاري ومسلم اخرون لكن

البخاري ومسلم احنا نتكلم تكلم في ثمانين منهم - [00:14:30](#)

يتكلم فيهم تظعيفا او جرحا سواء كان الجرح مقبولا او غير مقبول سواء كان شديدا او يسيرا المهم ان تكلم في ثمانين من الذين

انفرد بهم البخاري قلنا طيب ومسلم قال تكلم في مئة وستين - [00:14:45](#)

بكل ما في مئة وستين من ست مئة وعشرين من الذين انفرد بهم مسلم. ولذلك قالوا ان البخاري كما سياأتينا ان شاء الله في شروط

البخاري ومسلم في اخراج الحديث الصحيح - [00:15:03](#)

ان البخاري له شرط ومسلما له شرط او شروط خلنا نقول طيب من شرط البخاري اذا جاء لشيخ مشهور طيب ولنفرض ان هذا الشيخ

مثلا عروة من الزبير او سعيد بن المسيب او آآ الاوزاعي اي اي شيخ من آآ علماء رواية الحديث يأتي بهذا - [00:15:16](#)

انا الان اريد ان اجمع حديث عروة ابن الزبير او اريد ان اجمع حديث سعيد او اريد ان اجمع حديث الاوزاعي او اي اي احد فيقول

الان ابحت عن اخص تلاميذه - [00:15:39](#)

الذين كانوا ملازمين له من تلاميذه الملامون له؟ قالوا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان عشرون تلميذ ملازمون. قال طيب هؤلاء الملامون هل ملازمتهم سواء قوله في خمسة اربعة وعشرين ساعة معه - [00:15:57](#)

يسافر يسافرون معه آآ الدروس ما يفوتون منها شيئا آآ حتى اذا خرج للجهد خرجوا معه يعني ملازمة تامة له المجموعة الاخرى

تحضر كثيرا لكن ليست المجموعة الاولى. البخاري قال انا اخذ من المجموعة الاولى - [00:16:17](#)

خمسة هللة لماذا؟ لان ملازمتهم ايش تامة بهذا الشيخ وايضا حفظهم متقن يعني اذا ملازمون متقن ملازمون متقنون حفاظ فالبخاري في صحيحه يكثر عن هذه الطبقة الذي هو ملازم ومتقن - [00:16:39](#)

واحيانا ينزل الى الطبقة الثانية وهي ايش؟ متقن لكن ملازمته ايش اقل ملازمته اقل لكن ملازم لكن ليست كملازمة الاولى. اذا يحرص على احاديث الملامين الاول فاذا اخذ جميع ما عندهم طيب بحث عن من هو اقل ملازم لكن معه اتقان - [00:17:05](#)

فيأخذ من الطبقة الثانية احيانا ولا ينزل الى الثالثة قالوا طيب ومسلم؟ قالوا مسلم فرقته عن البخاري انه يأخذ عن الملامين مو لازمة تعمل خمسة الخمسة اللي ذكرناهم ويأخذ عن الذين اقل ملازمة كما يأخذ عن الاولين - [00:17:34](#)

يعني لا ينزل بعد ان يتم الاولين يأخذ من جميع الملامين سواء ملازمة تامة او ملازمة اقل بشرط الاتقان وضح الفرق نعم. فاذا كان كذا قال وحيانا ينزل مسلم الى الطبقة الثالثة - [00:17:53](#)

قلنا الطبقة الاولى متقنون ملازمون الطبقة الثانية متقنون اقل ملازمة فينزل مسلم احيانا للطبقة الثالثة وهي ايش؟ ملازمون في اتقانهم شيء يعني متكلم في حفظهم متكلم فيأخذ عنهم مسلم احيانا. ولذلك تجاوز البخاري مسلما بهذه القضية. وهي ان الاحاديث المتكلم فيها - [00:18:13](#)

الرواة المتكلم فيهم عند البخاري اقل من الاحاديث المتكلم فيها او الرجال المتكلم فيهم عند مسلم كذلك من الاشياء التي آآ ذكرت ان الاحاديث المنتقدة عند البخاري ثمان وسبعين حديث - [00:18:40](#)

هناك ثمانية وسبعين حديث عند البخاري تكلم فيها بعض اهل العلم. مع ان البخاري رحمه الله تبارك وتعالى كما نقل عنه اهل العلم يقول العقيلي ابو جعفر العقيلي صاحب كتاب الضعفاء يقول لما صنف البخاري الجامع الصحيح عرضه على علي ابن - [00:19:00](#)

المديني واحمد بن حنبل ويحيى ابن معين قال تعالوا هذا شيوخه احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين جاءهم البخاري رحمه الله تعالى قال جمعت هذا الكتاب انظروا فيه ما رأيكم قبل ان انشره - [00:19:22](#)

بين الناس فنظروا فيه اي احمد وابن معين ابن المديني نظروا في الكتاب فوافقوه عليه قالوا توكل على الله انشره بين الناس ما عدا اربعة احاديث قالوا هذه الاحاديث الاربعة - [00:19:42](#)

يعني شيلها بالكتابة احذف هذه الاحاديث من الاجسام البخاري قال انا اخذت رأيكم لكني لست متعبدا برأيكم اسف انا اعتقد صحة هذه الاحاديث فابقاها رحمه الله تعالى ولذلك يقول العقيلي والقول قول البخاري - [00:20:03](#)

يقول انا اؤيد البخاري على هذا الرأي. والحافظ ابن حجر يقول والقول قول البخاري يعني في تركه لهذا الحديث لكن لا لا يسلم ان تبقى بعض الاحاديث ايضا يعني تكلم فيها البعض كالامام الدارقطني كما سيأتي ان شاء الله تعالى انه تكلم في بعض الاحاديث التي عند البخاري الشاهد من هذا - [00:20:27](#)

ان صحيح البخاري تكلم في ثمانية وسبعين حديثا ليس بالضرورة ان تتكلم انها ضعيفة لكن بعض اهل العلم يعني اه نبه على اشياء في هذه الاحاديث كما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى - [00:20:47](#)

اذا البخاري تكلم في ثمان وسبعين حديثا بينما مسلم تكلم في ثمانية وتسعين حديثا اذا الاحاديث المتكلم فيها في مسلم اكثر من الاحاديث المتكلم فيها عند البخاري وكذلك مسلم رحمه الله تبارك وتعالى - [00:21:03](#)

ذكروا انه لما الف الصحيح ايضا عرضه على ابي زرعة الرازي وابي حاتم الرازي ومحمد بن مسلم ابن وارة عرض عليهم اه كتابه الصحيح فوافقوه عليه فاخرجه وهذا يدلنا على تواضع - [00:21:25](#)

اهل العلم وكيف انهم يعرضون بضاعتهم على امثالهم وعلى شيوخهم من اهل العلم وقد يأخذون برأيهم وقد لا يأخذون برأيهم لكن

على كل حال ان هذا يدل على تواضعهم رحمهم الله تبارك - [00:21:47](#)

وتعالى من الامور التي تميز بها صحيح البخاري او الامام البخاري في صحيحه الاستنباطات الفقهية البخاري رحمه الله تبارك يهتم

بالاستنباطات الفقهية بينما مسلم لا يهتم كثيرا بل لا يهتم ابدا - [00:22:04](#)

بالاستنباطات الفقهية لا يتكلم مسلم في الصحيح كتابه سرد احاديث فقط البخاري لا يناقش يقول حكم هذه المسألة كذا ولذلك يقول

فقه البخاري في صحيحه البخاري تجد فقهه في تبويبه للابواب كلامه على بعض الاحاديث وتفسيره لبعض الكلمات - [00:22:24](#)

وحتى في آيات قرآنية يفسرها البخاري في صحيح مسلم ابدا مسلم يقول لا ابدا ما تدخل مسلم يقول لكم مني اجمع لكم حديث ابن

نبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ابن حزم رحمه الله تعالى فضل مسلم على البخاري لهذه الخاصية - [00:22:45](#)

يقول ما يعطيني رأيه ما ابي رايك يا البخاري عطني الحديث انا افهم مثلك حالي حالك دعني انا افهم لا تلزمني بفهمك فيرتاح الى

صحيح مسلم لانه ليس فيه استنباطات فقهية وانما فيه حديث سرد - [00:23:00](#)

كذلك في التعليقات كما سيأتينا البخاري فيه تعليقات كثيرة كثيرة جدا تأتي الكلام عليها انها تجاوزت الالف التعليقات في صحيح

البخاري وهي ايضا اضافات يضيفها البخاري البخاري يهتم بفقه الحديث - [00:23:17](#)

مسلم لا تكاد تجد فيه تعليقات لا تكاد الف كتاب في تعليقات صحيح مسلم هالكبر هذا بس كل تعليقات زي موسى اثنعش معلق فقط

اثنعشر حديث فقط بينما البخاري اكثر من الف وميتين معلق. حديث معلق - [00:23:39](#)

مسلم ما فيه الا اثنعش طبعا الف وميتين هذي غير صحيح البخاري هذه الاحاديث الف وميتين غير صحيح البخاري لا تعد من

الصحيح وانما اضافها البخاري ليهتم بالجانب الفقهي في كتابه - [00:23:58](#)

مسلم فيه اثنعشر حديث معلق احد عشر حديثا مسلم اوردها في اماكن اخرى حديث واحد فقط عند مسلم معلق لا يوجد داخل

الصحيح يعني لا يوجد في صحيح مسلم وهو اخرجه البخاري - [00:24:12](#)

هذا المعلق اخرجه البخاري وانما ذكره مسلم معلقا قال الليث ولم يذكر اسناده الى الليث رحمه الله تبارك وتعالى كذلك من الامور التي

ميزت البخاري عن مسلم طبعا لما نقول ميز ليس بالضرورة ان تكون الميزة شيئا جيدا - [00:24:26](#)

التميز هو ما يميزه عن غيره. قد تكون الميزة جيدة قد تكون غير جيدة طيب مما ميز البخاري رحمه الله تبارك عن مسلم انه احيانا

قليلة لكن موجود يروي الحديث بالمعنى - [00:24:46](#)

يعني ليس دقيقا في الالفاظ يتساهل في قضية الالفاظ احيانا قد يأتي بكلمة بمعنى اللفظ تماما مسلم ابدا متقيد ولذلك البخاري كان

في رحلته يجمعها ثم يرجع وينسخ مسلم كان لا مجرد ان يسمع ينسخ مباشرة - [00:25:03](#)

اذا كانت احاديث مسلم يعني من حيث الالفاظ ادق من حديث البخاري ولذا كان صاحب العمدة عمدة الاحكام لما جمع احاديث

الاحكام يحرص يقدم رواية مسلم على البخاري لانه ادق في الرواية - [00:25:22](#)

من البخاري. فمسلم اذا يحرص على رواية باللفظ البخاري يعني آآ يتساهل في هذا وهذا منهج عند اهل العلم. هناك من يرى جواز

الرواية بالمعنى هناك من لا يرى جواز الرواية - [00:25:41](#)

بالمعنى البخاري الصنعة الحديثية عنده اقل من مسلم الصنعة الحديثية اقل. مسلم عنده الصنعة الحديثية ظاهرة يفرق بين حدثنا

واخبرنا قال فلان حدثنا وقال فلان اخبرنا وآآ عندما يذكر حديث يركز على انه سمعه فلان وقال حدثني. دقيق جدا مسلم في قضية

الصنعة - [00:25:54](#)

الحديثية بينما الامام البخاري يركز على المتون متون الاحاديث اكثر من تركيزه على الصنعة الحديثية البخاري يقطع الحديث احيانا

خاصة اذا جاء الحديث طويلا ويشتمل على معاني كثيرة البخاري تجده يقطعه - [00:26:20](#)

جزءا هنا وجزءا هنا وجزءا هنا وجزءا هنا احيانا الحديث اذا كان يعني يتكلم عن قضية واحد يذكره في مكان واحد وهكذا في

قطع الاحاديث الامام البخاري في ذكرها في اكثر - [00:26:39](#)

من مكان مسلم لا يفعل هذا مسلم يسر يشوف اكثر الصق مكان لهذا الحديث فيضعه فيه يعني مثل حديث مثلا الاسراء طويل

الحديث طويل المسلم كله ذكره في مكان واحد البخاري لا قطعه - [00:26:52](#)

بكذا مكان الحديث آآ عمر المشهور حديث جبريل لما سأل النبي عن الاسلام والايمان والاحسان ومتى الساعة وعلاماتها؟ المسلم ذكره في مكان واحد. البخاري قطعه في كذا مكان في الاحسان يذكره في الاسلام يذكره في علامات الساعة يذكره يقطعه - [00:27:09](#)

فالبخاري كان يقطع بعض الاحاديث ليهتم بالدلالة والمعنى التي دل عليها هذا الحديث بينما مسلم نادرا ما يصنع ذلك لا يقطع

الاحاديث صحيح البخاري ليس فيه مقدمة اول ما تفتح صحيح البخاري اول صفحة حدثنا - [00:27:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا مباشرة اول صفحة في صحيح البخاري حدثنا بينما مسلم له عمل مقدمة بصحيحه مقدم ابن القيمة يعني وشرحت هذه المقدمة واهتم بها العلماء مقدمة صحيح الامام مسلم بينما البخاري ما فيه مقدمة حديث - [00:27:52](#)

سرد رحمه الله تبارك وتعالى آآ البخاري يفرق طرق الحديث مسلم يجمعها في مكان واحد ليس الحديث نفسه الذي الحديث له طرق عن فلان وعن فلان وعن فلان يذكرها في مكان اخر البخاري ومسلم لا يسردها - [00:28:18](#)

متواصلة فمسلم يهتم بالصناعة الحديثية البخاري يهتم بالمعنى الذي دل عليه الحديث آآ البخاري لا يهتم بالمتابعات والشواهد. مسلم يهتم كثير وتابعه وشاهد له فلان. يشهد له كذا. يهتم بالمتابعة والشهادات بينما البخاري - [00:28:38](#)

لا يهتم كثيرا فيها اذا هذي تقريبا يعني المميزات بين صحيح البخاري وصحيح مسلم. جمعها بعض اهل العلم وقال تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي ذيل نقدمه يقول جوني ناس - [00:28:58](#)

متشاجرون يقول بين البخاري اي دين نقدمه نقدم البخاري على مسلم ولا نقدم مسلما على البخاري فقلت لقد فاق البخاري صحة يعني اذا جيت من صحة الحديث لا البخاري لقد فاق البخاري صحة - [00:29:22](#)

وفاق بصنع الحديث مسلمون فمسلم تميز ايش في حسن الصناعة وفاق في حسن الصناعة مسلمون. اذا البخاري فاق في صحة الحديث ومسلم فاق في صناعة الحديث اللي هي طريقة سرد الحديث انه باللفظ انه يأتي بالحديث سردا انه يعني لا يدخل معلقا لا يدخل كذا - [00:29:49](#)

فجاء الجواب يعني حقيقة يعني مختصرا لكن في الصميم. لقد فاق البخاري صحة وفاق في بحسن الصناعة مسلم مسلم في حسن الصناعة كتابه مرتب اكثر من ترتيب البخاري لكن البخاري اصح اقوى - [00:30:16](#)

الاحاديث اللي في البخاري اقوى من الاحاديث التي في مسلم طيب يقول اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب مع ابي علي فضلو ذا. يعني فضلو مسلما على البخاري. قال لو نفع. يعني لو قبل لكن ما يقبل هذا الكلام -

[00:30:36](#)

ما يقبل هذا الكلام ان مسلما مقدم على البخاري يقول لا نحن نتكلم الان ليس عن الصناعة الحديثة نتكلم عن صحة ايها اصح؟ يقول البخاري اصح البخاري اصح ولذلك قال قدموا ذا لو نفع - [00:31:02](#)

تقول لكنه لا ينفع يقول قال ولم يعماه ولكن قلما عند ابن لخرم منه قد فاتهما يقول لم يعناه اي لم يعما الحديث الصحيح. يعني في احاديث صحيحة ما اخرجها - [00:31:19](#)

يعني لا لا يقال لا ينبغي ان يقال ما في حديث صحيح الا في البخاري ومسلم لا يقول لم يعماها يعني لم يعم جميع الاحاديث الصحيحة. يعني نقول كل ما فيهما صحيح ولكن في صحيح عند غيرهما - [00:31:41](#)

لم يعماها يعني لم يشتمل على كل الاحاديث الصحيحة قال ولم يعماها ثم ماذا؟ قال ولكن قلما عند ابن لخرم منه قد فاتهما ابن الاخرم محمد ابن يعقوب يقول صحيح - [00:31:59](#)

هم لم يشتمل على كل الاحاديث الصحيحة لكن ترى قليل السنة اللي فاتت البخاري وفاتت مسلما يقول يقول قليل الاحاديث الصحيحة اللي فاتت البخاري وفاتت مسلما. هذا كلام ابن الاخرم رحمه الله تبارك وتعالى - [00:32:26](#)

يقول الخطيب ورد يعني رد هذا الكلام مو ما قبل من ابن الاخرم. رده ابن الصلاح وغيره من اهل العلم قال ورد لكن قال يحيى البر البار التقي البر هو التقي من البر - [00:32:46](#)

ويحيى هو النووي رحمه الله تبارك وتعالى. يقول ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر يقول يعني لا تضيقها على البخاري ومسلم ادخل مع البخاري ومسلما ومسلم ابا داود والترمذي والنسائي بعد ذلك ابن الاخرم قوله ينسجم يقبل - [00:33:07](#) يعني يقبل ان يقال بعد ذلك ان الخمسة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي لم يفتهما الا القليل لم يكتب من القيم الحديث الصحيح ولم يدخل ابن ماجة ابن ماجة هنا. وابن ماجة اول من ادخله مع الكتب الخمسة هو عبدالغني المقدسي -

[00:33:34](#)

بعض اهل العلم لا يقبل ذلك. انه يعد سنن ابن ماجة من كتب الستة يقول لا هي خمسة وبعضهم قال اذا اردتم ان تدخلوا ادخلوا الدارمي وليس ابن ماجة على كل حال آ - [00:33:56](#)

عبد الغني المقدسي لما الف كتابه الكمال باسماء الرجال جمع رجال الكتب الستة. البخاري ومسلم والترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة ثم هذا الكتاب لقي عناية عن الكتاب المقدسي فاعتنى به المزي - [00:34:13](#)

بكتابه العظيم اللي هواه تهذيب الكمال ثم بعد ذلك اه اعتنى الناس بتهذيب الكمال اعتناء عظيما كما صنع الذهبي في آآ تذهيب آآ التهذيب وفي الكاشف وجاء اه ابن حجر رحمه الله تعالى يسمى تهذيب التهذيب وتقريب - [00:34:37](#)

التهذيب وجاء الخزرجي خلاصة تذهيب التهذيب فخلاص دخل ما جا غصب مع الكتب الخمسة وصارت الان تقرأ الكتب الستة. بدل ما كانت تعرف في الكتب الخمسة صارت الان تعرف بكتب الستة عن طريق عبد الغني - [00:35:06](#)

المقدسي رحمه الله تبارك وتعالى طبعا الخمسة هنا لم يفت الخمسة كما قلنا يريد البخاري ومسلما و ابا داود والترمذي والنسائية هؤلاء هم الخمسة. لكن الان في اصطلاح اهل العلم اذا قالوا اخرجه الخمسة - [00:35:23](#)

هم غير هؤلاء الخمسة اذا قال اهل العلم الان وجدت في بعض الاحاديث وهذا اخرجه الخمسة. لا يريدون هؤلاء. وانما يريدون بالخمسة السنن الاربعة الترمذي و ابا داود والنسائية وابن ماجة ويضيفون اليها احمد - [00:35:45](#)

ابن حنبل مسند وهؤلاء هم الخمسة الان اذا اطلقت الانصار مثل اه اصطلاح الان. اذا قال الحديث اخرجه الخمسة لا تذهبن الى الخمسة الذين ذكرهم النووي اللي هم يدخل فيهم البخاري ومسلم - [00:36:03](#)

لا وانما بدا البخاري ومسلم يدخل ابن ماجة واحمد هؤلاء هم الخمسة الان اذا ذكروا قال ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر وفيه ما فيه يعني هذا كان ايضا غير مقبول يقول اه - [00:36:17](#)

اه العراقي رحمه الله تعالى يقول وفيه ما فيه يعني هذا القول ايضا لا يسلم للنووي رحمه الله تعالى ليش؟ قال لقول في الجعفر والبخاري الجعفي والبخاري محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله تعالى قال وما وفيه ما فيه لقول الجعفي - [00:36:40](#)

احفظ منه عشر الف الف احفظ منه عشر الف الف. عشر الف الف كم ها مئة الف نعم انه ثبت عن البخاري قال احفظ مئة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث غير صحيحة - [00:37:00](#)

يقول فانت الان لما تجمع اذا قلنا لم يفت الخمسة الا النذر طيب تعال شوف الخمسة كم حديث عندهم كم حديث عند الخمسة قليلة حديث يعني البخاري كما سياطينا اكثر ما قيل في احاديثه او اربعة الاف. ولم يسلم هذا يعني قيل ثلاث الاف وشوي. والحافظ بن

حجر الذي هو - [00:37:24](#)

اه خلنا نقول سبر الصحيح عدد صحيح البخاري يقول احاديث البخاري الفين وست مئة واثنين بس بغير المكرر والمعلق الفين وست مئة واثنين مسلم قوله ثلاث مئة وثلاثين حديث ثلاث الاف وثلاثين حديث - [00:37:53](#)

يعني لما نقول ثلاثة الاف وهناك الفين وست مئة كم خمسة الاف وست مئة خمسة الاف وست مئة. المتفق عليه كم متفق عليه يعني بعضهم حسبها الف وتسع مئة الحديث المتفق عليها واقل من قال الف وست مئة متفق عليه - [00:38:13](#)

طيب فلما تشيل الف وخمس مئة من ثلاث الاف وكم قلنا خمسة الاف قلنا ها خمسة الاف شيل منها الف وخمس مئة ثلاثة الاف وخمس مئة تقريبا قول اربعة الاف - [00:38:34](#)

زين؟ تأتي لابي داود اربعة الاف تقريبا النسائي نفس الشيء ابن الترمذي حول خمسة الاف طيب هذي كم؟ ثلاثعش الف ثلاثعش الف

معه ثلاث الاف ونص ثم المكرر وش كثر - 00:38:51

كل واحد يشيل نصه من المكرم موجود في البخاري او موجود في مسلم وموجود عند الترمذي او موجود عند يعني ان ذبحت عمرك ما تتعدى العشرة الاف حديث قول ائتش الف البخاري يقول انا احفظ مئة الف - 00:39:08

صحيح هذا غير احاديث ضعيفة لما تلغي الاحاديث الضعيفة. ولذلك قالوا ان من اسباب تأليف الحاكم للمستدرک هو ان انه سمع البعض يعير المسلمين يقول كل الاحاديث الصحيحة اللي عندكم في البخاري ومسلم كله اه عشرة الاف حديث وذبحتوا العالم فيها احاديث احاديث كلها عشرة الاف اللي عندكم - 00:39:22

فقام الحاكم والف المستدرک ليقول لا عندنا اكثر فجمع من طريقه هو كتابه المستدرک الظخم هذا طيب يريد ان يقول لها الاحاديث الصحيحة اكثر من عشرة الاف فالحق اذا ان البخاري رحمه الله تعالى يقول انا احفظ مئة الف حديث صحيح - 00:39:47

طيب كتابك كله ما فيه الا الفين وست مئة شلون تقول احفظ مئة الف قال وكل ليس كل شيء صحيح وضعته في كتابي انا وضعت مختصر اسم الكتاب شنو الصحيح المسند المختصر - 00:40:09

هذا كتابي مختصر اصلا تبون اطلع اللي عندي؟ قالوا لا لا لا فالحق اذا ان البخاري رحمه الله تعالى لم يقصد ان يجمع كل الصحيح ومسلم كذلك يقول ليس كل حديث صحيح عندي وضعته - 00:40:25

وانما وضعت ما اجمع عليه اذا توجد احاديث صحيحة خارج الصحيحين توجد احاديث صحيحة كثيرة خارج الصحيحين الان من ينظر سلسلة الاحاديث الصحيحة كمثال يعني الالباني رحمه الله تبارك وتعالى كم وصل آآ الرقم - 00:40:41

اكثر من احداش الف طيب اه ذكرها الامام الالباني رحمه الله تعالى كثير منها او اكثرها ليست في الصحيحين جمعها في سلسلة الاحاديث الصحيحة له رحمه الله تعالى القصد اذا يعني توجد احاديث صحيحة اخرى. طيب المئة الف حديث بعضهم يقول كثير مئة الف - 00:41:01

بعضهم يقول لا بتعدد الطرق يعني كل الحديث الواحد احيانا اكثر من طريق ويسمى هذا حديث وهذا حديث وهذا حديث تسمى مجموعة احاديث مع انه في النهاية المتن - 00:41:23

واحد حديث واحد وذكروا من طرائف ما ذكروا ان الامام الدرقي رحمه الله تبارك وتعالى اهداه رجل هدية جاب له هدية الله اعلم عن شن الهدية اللي جابها له بس المهم اهداه هدية - 00:41:36

فقال له الدار قطني لاحذيك يعني كما اهديتني اهديك فقال لاحذيك فحدثه بحديث تهادوا تحابوا من سبعة عشر طريقا ذكره له سردا هكذا من سبعة عشر طريقا. حديث تهادوا تحابوا - 00:41:56

فهذا عند اهل العلم يعتبر سبعة عشر حديث وفي النهاية حديث ايش؟ متنه واحد لكن يذكرون يذكرون عندما يذكرونه كل سبعة اشهر. الحديث. بل ان ابا زرعة الرازي قال لعبدالله ابن الامام احمد - 00:42:17

ان اباك يحفظ الف الف حديث قال وما يدرك تنعرف عبد الله بن الامام احمد يقول لابي زرعة وما يدريك قال راجعته فيها يعني كنت انا اسأله يجاوبني اسأله ويجاوبني يقول - 00:42:34

تدارسناها يقول انا وهو درسناها انا والامام احمد فهذه تدخل فيها الطرق طرق الحديث واحيانا الحديث الواحد له مجموعة طرق اذكر لكم مثالا واحدا مع انه حديث غريب حديث انما الاعمال بالنيات. هذا حديث غريب - 00:42:56

رواه عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. قالوا ورواه عن عمر علقمة وراه عن عنق ابن وقاص ورواه عن القم التيمي محمد ثم رواه عن التيمي يحيى بن سعيد - 00:43:18

الانصاري فقط هذا حديث غريب يعني هذا ما فيه طرق طريق واحد لكن تعال بعد يحيى قال رواه عن يحيى اكثر من مئتي نفس فالذي يحفظ خلنا نقول خمسين راويا روهوا هذا الحديث عن يحيى يقول ايش - 00:43:38

خمسين حديث احفظ يحفظ يسمى حديثا يسمى حديثا وبعضهم يدخل فيها الموقوفات على الصحابة والمقطوعات على التابعين يسمى يدخلها في هذا فيما يحفظونه. على كل حال الشاهد من هذا ان العراقية رحمه الله تبارك وتعالى اراد ان يقول ان قول ابن

محمد بن يعقوب انه لم يفتها الا النزر اليسير يقول غير مسلم والاقوى منه قول النووي رحمه الله تعالى وهو انه لم يفت الخمسة الا القليل ثم عقب ايضا على كلام النووي قال البخاري وحده يحفظ مئة الف حديث - [00:44:24](#)

صحيح البخاري وحده ويحفظ مئة الف حديث صحيح. نعم وهني يبين العراقي المراد من ذلك فيقول وعله اراد عله يعني لعله عله بمعنى لعله وليس من التعليل تمريض وانما لعله وانما حذف اللام للنظم فقط - [00:44:43](#)

قال وعله اراد بالتكرار لها وموقوف يعني اه ايضا اذا اراد المكرر اراد الموقوف بل حتى المقطوع على الصحيح. اذا لم يرد بقوله انه يعني اه اه مئة الف يعني احاديث منفصلة متون مختلفة. لا - [00:45:08](#)

وانها بالتكرار مع الموقوفات مع المقطوعات وهكذا. نعم قال وعله اراد بالتكرار لها وموقوف ايضا ثم قال وفي البخاري يعني الان يعد احاديث البخاري يقول وفي البخاري اربعة الالف والمكرر - [00:45:32](#)

اربعة الالف يقول والمكرر فوق ثلاثة الوف ذكروا يعني يقول الذي في البخاري عدد الاحاديث اربعة الالف حديث مع المكرر توصل الى سبعة الالف يقول مع المكروب توصل سبعة الالف الامام الحافظ بن حجر - [00:45:55](#)

رحمه الله تبارك وتعالى وهو قلنا هو من سبر صحيح البخاري رحمه الله تعالى صبرا وعد احاديثه عدا دقيقا يقول الفين وست مئة واثنين الفين حديث وست مئة وحديثان او الفا حديث وست مئة وحديثان يقول هذه عدة احاديث - [00:46:20](#)

صحيح البخاري رحمه الله تبارك وتعالى اه الالف خير الارث علم نبينا الارث خير علم نبينا - [00:46:44](#)